

خطبة الجمعة بعنوان (الصلاة على وقتها) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:10](#)

خرج نبينا صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه رضي الله عنهم وهم جلوس في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم ما يجلسكم ها هنا فقالوا يا رسول الله ننتظر الصلاة - [00:01:30](#)

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قليلا ثم رفع رأسه فقال اتردون ما يقول ربكم فقالوا الله ورسوله اعلم فقال فان ربكم عز وجل يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها - [00:01:52](#)

ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة مواقيت الصلاة لها شأن عظيم عند الله جل جلاله ارأيت لو ان ملكا دعا راعيته الى مأدبة في قصره تبكر بعضهم اليها - [00:02:24](#)

حتى جالس الملك واقترب منه وتأخر بعضهم فجلس بعيدا عن الملك وفرط بعضهم وسوف حتى فاته لقاء الملك فالاول مقرب فائز والثاني مقصر محاسب والثالث مبعد محروم خاسر وهكذا مواقيت الصلاة يا عباد الله - [00:02:53](#)

هي في حقيقتها مواعيد مع رب العالمين جل جلاله فاختر لنفسك يا عبد الله في اي حال تريد ان تكون مع الله في هذه المواعيد الجلييلة هذه المواعيد عظمها ربنا جل وعلا - [00:03:33](#)

فمن كان معظما لله محبا له حافظ عليها وبكر اليها سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ فقال الصلاة على وقتها هذه المواقيت فرضها الله تعالى وحددها بنفسه جل جلاله - [00:04:03](#)

قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني لها زمن محدد لا تتقدموا عليه الصلاة ولا تتأخروا عنه ولما فرض الله تعالى الصلوات الخمس في ليلة الاسراء والمعراج - [00:04:31](#)

ارسل جبريل عليه الصلاة ارسل الله تعالى جبريل عليه الصلاة والسلام في اليوم الذي بعده وصلى جبريل عليه الصلاة والسلام بنبينا اماما في يومين في اليوم الاول يصلي الصلوات الخمس في اول وقتها - [00:04:58](#)

وفي اليوم الثاني يصلي الصلوات الخمس في اخر وقتها ثم قال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

اذا حان وقت الصلاة يصرف همته اليها ويفرغ نفسه باقامتها سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع

في بيته فقالت كان في مهنة اهله - [00:05:45](#)

فاذا نودي للصلاة قام اليها وقالت رضي الله عنها عندما ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيي اخر الليل ثم ينام نومة يسيرة. قالت فاذا اذن المؤذن يعني لصلاة الفجر وثبأ - [00:06:08](#)

صلى الله عليه وسلم وثبى قام لامر عظيم جليل يثب اليه وثوبا وكتب عمر رضي الله عنه الى امرائه رسالة رسالة من حاكم الى امرائه يقول ان اهم امركم عندي الصلاة - [00:06:32](#)

ان اهم امركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواه اضيع ثم بين لهم مواقيت الصلاة سمع عامر بن عبدالله بن الزبير رحمه الله - [00:07:03](#)

المؤذن وهو على فراش الموت وجود بنفسه فقال خذوا بيدي فقيل له كيف وانت بهذا الحال؟ قال اسمع نداء الله ولا اجيب اسمع نداء الله ولا اجيب فاخذوا بيده فصلى المغرب ركعة ثم مات في الصلاة. رضي الله عنه - [00:07:30](#)

وكان ابراهيم بن ميمون رحمه الله حدادا فكان اذا طرق بالمطرقة على الحديد ثم رفعها وسمع المؤذن لا يرددها مرة اخرى نعم يتوقف كل شيء بان موعد الصلاة اعظم من كل شيء في حياتك - [00:07:59](#)

يقول سعيد بن المسيب رحمه الله ما اذن المؤذن منذ ثلاثين سنة الا وانا في المسجد وما دخل علي وقت صلاة قط الا وانا مشتاق اليها وقال مجاهد رحمه الله - [00:08:25](#)

سمعت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولده ادركت الصلاة معنا قال نعم ثم تأملوا كيف كانوا يغرسون حب الصلاة والتبكير اليها في قلوب اولادهم قال له ادركت تكبيرة الاحرام معنا - [00:08:45](#)

قال لا فقال له لما فاتك منها خير من مائة ناقة اولئك قوم يا عباد الله عرفوا قدر الله جل جلاله فعظموا مواعده اولئك قوم اشتاقوا للقاء ربهم جل جلاله. فسارعوا الى مناجاته - [00:09:09](#)

يقول الله تعالى قد افلح المؤمنون ما اول صفة للمؤمنين؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم ذكر شيئا من صفاتهم ثم ختمها بقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:09:36](#)

نسأل الله تعالى ان يجعل الصلاة قررة عيوننا ولذة قلوبنا وان يجعلنا من المحافظين عليها المعظمين لاوقات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:10:05](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانه ربنا ما احكمك قبضت بين تجدد الايات في السماء وبين وما وبين مواقيت الصلاة في الارض - [00:10:36](#)

قال الله تعالى فسبحان الله حين تمسون. قال ابن عباس صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون قال صلاة الصبح وله الحمد في السماوات والارض وعشيا قال صلاة العصر وحين تظهرون قال صلاة الظهر - [00:10:57](#)

ما اجمل يا عبد الله ان تفتتح يومك وانت ترجو فيه رحمة ربك وفضله بصلتك بالله تفتتح يومك الجديد بصلاة الفجر تشتاق للقاء الله تعالى بعد نومك تخشع فيه لكلامه جل جلاله. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان - [00:11:21](#)

قرآن الفجر كان مشهودا ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الفجر تشهدا ملائكة الله جل وعلا. ومن صلى الصبح كان في ذمة الله يعني حفظ الله جل وعلا - [00:11:53](#)

وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبح طيب النفس نشيط النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ثم تأتي صلاة الظهر تنشلك من زحمة اشغال الدنيا وتصفي روحك وتطهرها - [00:12:13](#)

وصلاة العصر في ختام اليوم وعصارتها وخلاصته وانما الاعمال بالخواتيم فمن ختم يومه بصلته بربه وذكره جل وعلا كتب الله تعالى له يومه كله ذكرا فكانت اعظم الصلوات عند الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر. وقوموا لله قانتين -

[00:12:39](#)

ثم بغروب الشمس وابتداء الظلام وانتشار الشياطين تأتي صلاة المغرب تفتتح بها ليلتك عسى الله جل وعلا ان يوفقك في ليلتك وان

يحفظك فيها ثم قبل ان تنام تصلي صلاة العشاء - [00:13:11](#)

وكانها توبة اخيرة بين يدي الموت المؤقت والعبد فيما بين اوقات الصلوات الخمس كم تحدث له من الغفلات والشهوات فتأتي الصلاة لترده الى الله جل وعلا. وتجدد له ايمانه قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:13:37](#)

تحترقون تحترقون. يعني بالذنوب والمعاصي والغفلة عن الله قال فاذا جاءت الصبح يعني صلاة الصبح غسلتها. ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت الظهر تلتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت العصر غسلتها. ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت المغرب -

[00:14:02](#)

غسلتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت العشاء غسلتها. ثم تنامون فلا يكتب عليكم شيئا من ذلك ويا عباد الله حافظوا على

صلاتكم لا سيما ونحن بين يدي شهر رمضان استقبلوا شهر رمضان - [00:14:29](#)

بتوبة نصوح وصلة بربكم جل وعلا حتى تفوزوا في هذا الشهر العظيم وشهر رمضان منحة عظيمة. وفرصة عظيمة لتجديد صلتك بالله ومحافظتك على اوقات الصلاة يتعاون المسلم مع اهله فالزوج يوقظ زوجته والزوجة توقظ زوجها والاولاد يوقظهم -

[00:14:55](#)

والديهم للصلاة هكذا يكون البيت عامرا بالصلاة. وذكر الله جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المحافظين على الصلاة والمعظمين لها هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد -

[00:15:25](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك الى يوم الدين.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:15:53](#)

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك المشركين

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في كل - [00:16:13](#)

كل مكان اللهم ارحمهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم يا ارحم الراحمين

انصرهم على من عاداهم يا قوي يا عزيز. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد -

[00:16:33](#)

حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا قالا الا هديته ولا مريضا

الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:16:53](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك.

والشوق الى لقائك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:17:17](#)